

غريب الحديث لابن الجوزي

قال عليُّ عليه السلام لشُرَّيح ما تقول أيُّها العَيْدُ الأَبْطَرُ وهو الذي في شَفْتِهِ العُلْيَا طولٌ مع نَتْوٍ . باب الباء مع العين .
يومٌ بُعِثَ يومٌ معروفٌ من أَيَّامِ الأَوْسِ والخَزْرَجِ وقد صَحَّفَهُ الليثُ فَذَكَرَهُ بالغين المُعْجَمَةَ ونَسَبَهُ إلى الخليلِ وحكى الأزهريُّ أنه سَمَّى لسانَ نَفْسِهِ الخليلِ .
قال حُذَيْفَةُ إنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ أَي أَثَارَاتٍ وَهَيَجَانٌ .
وقال معاويةُ أنا ابنُ بَعْثُطِهَا البَعْثُطُ سُرَّةُ الوادي يريدُ أنه واسطةُ قريشٍ ومن سُرَّةِ البِطَاحِ .
في الحديثِ إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قد بُعِجَتْ كَطَائِمِ أَي شُقَّتْ وَفُتِحَ كَطَائِمُهَا بَعُضُهَا فِي بَعْضٍ .
قال عمروُ بنُ العاصِ إنَّ عُمَرَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مِعَاها هذا مثلُ ضَرَبَهُ أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ لَهُ كُنُوزَهَا بِالْفُتُوحِ وَالْفَيْءِ .
وكان رسولُ اللَّهِ يُبْعِدُ فِي المَذْهَبِ أَي يُمَعِنُ فِي الذِّهَابِ إِلَى الخَلَاءِ .
في الحديثِ فَبِعَّهَا فِي البِطَاحِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ فَتَعَّهَا يُقَالُ تَعَّ إِذَا قَاءَ والمرادُ أَنَّهُ صَبَّ الخَمْرَ فِي البِطَاحِ .
في الحديثِ فَأَيْنَ هؤُلاءِ الَّذِينَ يُبْعَعُّونَ لِقَاعِنًا يعني يَنْحَرُونَها